وانا للمعانى منهل واهل المعرفه من صفّى

وله ايضا هذا الجمل الزجل فلكيّه

المطلع يقول

للصبح والليل كل يوم تجويدين فوق صحيفة الكون دون قلم تسجود

سطر النهار يشطب عليه حبر الليل وايد الصباح تمحى مداده الأسود

دور

جيش الظلام اقبل كأنه زنجى اذا حكم فى الخلق وحده واظلم

يحطم عليه جيش النهار الرومى يعزل ومن بعده الظلام يتحكم

يحكم لمجال الغروب يأتى الليل تحطم جيوشه بالظلام الاعظم

ودولة الليل والنهار منقامه بين المشارق والمغارب ترصد

الليل سكونه لك تتعاش الابدان وفى النهار غاية بلوغ المقصد

دور

جل الذى أولج نهاره فى الليل ويولج الليل فى النهار بالحكمه

قف واستمع معنى الولوج فى التفسير عن ابن عباس الامام الغايه

الليل خلق قبل النهار واستحيا فى الكون وصار له من سواده رايه

واشرح لهم معنى الحديث المثبوت عن الصحيحين فى الحديث المسند

كى لا يسود جيش الظلام فوق النور وكيف يسود والنور من الشمس ازند

دور

وان يسألوك عن دى السحاب السابر متى خلق فى الكون وكيف تصويره

قل كل يوم تخلق سحابه تسرى بقدرة المولى وخذ تفسيره

واذا اشرقت شمس الضحى من بدرى ترمى على البحر الكبير فى غوره

شعاعها يغلى يلوح من غليه دخان يصير شبور وبالما يعقد

ويرتفع يبقى سحاب فى الريح وكلما مرت سحابه تفقد

دور

وان يسألوك عن دى الرياح الاربع قبلى وبحرى والشروق والاغراب

قل كل واحد له ملك بالقدره يحكم عليه بأذن القدير الوهاب

اذا أراد الحق يرسل بأمره ملك لذاك الريح بحال النجّاب

يحرك الريح من سكونه يخرج نسيم لطيف منه وداد يتودّد

يهب يقوا ينتشر فى الدنيا وطى نشره جل من له جدّد

دور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)